عززت الولايات المتحدة من وجودها في الخليج العربي منعًا لأية محاولات إيرانية من أجل إغلاقه.<?xmlns:prefix = ecapseman:lmx o />

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين دفاعيين أن الجيش الأميركي أبلغ الكونغرس بخطط لنصيب أجهزة رصد الألغام وإزالتها وتوسيع قدرات المراقبة في مضيق هرمز وحوله.

ويرغب الجيش أيضًا بأن يتم الإسراع في تعديل أنظمة التسلّح على السفن كي يمكن استخدامها ضد السفن الإيرانية الهجومية السريعة، فضلاً عن الصواريخ التي يتم إطلاقها من الشاطئ.

وقال المسؤولون: إن هذه الاستعدادات تقودها القيادة المركزية في الجيش الأميركي التي تشرف على القوات في الخليج وتظهر مدى قيام مخططي الحرب الأميركيين باتخاذ خطوات ملموسة للتحضير لنزاع محتمل مع إيران حتى لو أن كبار المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الدفاع يحاولون تجنّب الحديث في الحرب والتركيز على خيارات أخرى.

وأضافت الصحيفة أن مراجعة القيادة المركزية لقدرتها الدفاعية، تشير إلى قلق حيال قدرة الجيش الأميركي على الرد بسرعة إذا ما قامت إيران بزرع الألغام في مضيق هرمز.

وكانت حاملة طائرات أمريكية ثانية قد عبرت مضيق هرمز في وقت سابق.

وقد عبرت حاملة الطائرات الأمريكية "ابراهام لينكولن" مضيق هرمز بعد تحذير إيران لحاملة أخرى من العودة مجددًا إلى الخليج، في الوقت الذي أبحرت فيه زوارق تابعة للبحرية الإيرانية على مقربة من الحاملة.

وهددت إيران بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر من خلاله ثلث تجارة النفط المحمولة بحرًا إذا أدت تحركات الغرب لمنع تصدير النفط الإيراني إلى إصابة قطاع الطاقة لديها بالشلل.

وقال الأميرال تروي شوميكر - قائد المجموعة الهجومية التاسعة -: "إذا استمعتم إلى كلام الإيرانيين... قد تعتقدون أن هناك بعض التوتر".

وأضاف: "من البديهي أن ننتبه لذلك عند مرورنا، لكنني أعتقد أننا نعبر المضيق، نحن نعبر المضيق في إطار عملنا العادي... هدفنا هو أن نبقي الأمور في إطار الحرفية وإطار الأوضاع العادية".

وقال قائد القوات البحرية الأمريكية في منطقة الخليج: إن إيران عززت قواتها البحرية في الخليج، وأعدت زوارق يمكن استخدامها في هجمات انتحارية. لكنه أضاف أنه بإمكان البحرية الأمريكية منعها من إغلاق مضيق هرمز.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" قد أعلنت أن حاملة طائرات عبرت مضيق هرمز وباتت موجودة في الخليج.

وقال المتحدث باسم البنتاغون: "إن الحاملة أجرت عبورًا روتينيًا لمضيق هرمز في 22 يناير بهدف قيادة العمليات الأمنية البحرية"، مؤكدًا أن اجتياز المضيق حصل "من دون حوادث".

وواكب حاملة الطائرات التي بإمكانها حمل ما يصل إلى 80 طائرة ومروحية الطراد يو إس إس كايب سانت جورج ومدمرتين.

ومن ناحيتها، أشارت وزارة الدفاع البريطانية إلى أن سفينة عسكرية بريطانية وأخرى فرنسية كانتا في عداد القطع العسكرية التي واكبت حاملة الطائرات الأمريكية لدى عبورها المضيق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com